أحفاد خالد

ثورية إخبارية ثقافية أسبوعية من تليسة الأبية

جمعة دعم الجيش الحر

تصدر عن مجلس الثورة في مدينة تلبيسة//السنة الأولى // العدد السادس "٦" الجمعة ١٨-٢-١٤٣٣ الموافق: ١٣-١-٢٠١٢

من نور القرآن وهدي النبوة

قال الله تعالى: "يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَى أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ".

سورة المائدة ﴿٨﴾

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: *"اتق الله حيثما كنت، واتبع الحسنة السيئة، وخالق الناس بخلق حسن"* .

تاريخ الثورة في تلبيسة (٦)

منذ الأمد اقترن اسم عمر الفاروق بالعدل، حتى أصبح الاسم والوصف لفظان متلازمان... لقد عاش الفاروق عدلاً عادلاً في حياته، ثم تحول إلى رمز للعدل بعد مماته... وإذا شاءت الأقدار أن يكون المسجد الذي سمي باسم عمر منطلقاً للثورة السورية عموماً لتبدأ بتأسيس قواعد العدل... فقد شاءت ذات الأقدار أن تشتعل ثورة تلبيسة من مسجد سمي بنفس الاسم...

من هنا من مسجد عمر بن الخطاب، من ذلك المسجد الذي أضحى يعرف في عرف الثورة ثورة الكرامة بالمسجد العمري تيماً بنظيره في درعا .

من هنا انطلقت الشرارة الأولى للثورة التي فجرها غضب الشعب الممتلئ حقداً على مر عقود طويلة، عرف الجميع أن الحرية لن تلوح إلا بالنضال، لن تزول عصبة الأسود المتخلقة بأخلاق الكلاب، إلا بنهوض شعب تنشق عبير الحرية القادم من المغرب لعربي البعيد، لقد قدم مع أخبار البوعزيزي، لقد حمله أبناء درعا القاطنين في الجنوب القريب.

إنه يوم الجمعة يوم ينتظره كل السورين بشوق يوازي قدر الخوف الذي يملأ قلوب وأركان أشياع النظام، إنه الخامس والعشرين من شهر اذار، ذلك الشهر الذي يعتبر رمزاً للشؤم، لأنه شهر وصل فيه البعث لسدة الحكم، ولكنه شهر سوف يكفر تلك الخطيئة التي كان من جريرتها حكم استبعد سوريا الشعب والوطن لقريب من خمسة عقود عجاف، إنه يوم الجعة يوم بداية الملحمة الكبرى، حيث يسير الله للحرية جيشاً من المسيرين رغم الخوف والألم والتهديد والوعيد دوت صيحات المتظاهرين، ولأول مرة في سماء تلبيسة، لقد دوت لتقتحم معها القيود والأغلال، وتنهدم كل جدران الخوف والرعب الأسدي، التي شيدت بدماء ضحايا حماة وادلب وصيد نايا وغيرها الكثير، لقد دوت تلك الصيحات بعد الكثر من خمسين عاماً من القمع، لقد كسر هؤلاء جدران الخوف فالحياة تحت وطأة حكن الأسد المستبد ة لم تعد تطاق.

لم يكد خطيب المسجد العمري يفرغ من خطبته التي دعا فيا كالعادة لأولياء الأمور بالسداد والرشاد، _وهذا حسب تعاليم الكتاب الأسدي المقدس الذي كان في وقتها في أعلى درجات الديمقراطية_ لم يكد الخطيب يفرغ من الصلاة والخطبة حتى اهتزت جنبات المسجد بتكبير الشباب الثائرين، وصيحاهم الغاضب الساخط، على كل شيء في سوريا، عدا هذه التظاهرات، لقد وضع أولئك معاولهم في دران الخوف والأسى والألم، في حين كان غيرهم يبني قصور العز والحرية والنصر بدمائه.

لقد كان بدور في ذهن كلّ واحد منهم إنه لن ينام اليوم إلا في غيابات السجون و في ظلام القبور. **ابن الثورة**

أخبار الأسبوع الماضي

إذا كانت الآلام في تصاعد، فإن الآمال في تصاعد مستمر أيضاً، فهل ننسى القتل والتشريد على امتداد ربوع الوطن العظيم، وهل ننسى دماء الشهداء في كل شبر من أرض كل منطقة ثائرة، وهل ننسى التضحيات التي تقدم في سبيل الحرية والكرامة.

لقد كان الأسبوع المنصرم حافلاً بالمفاجآت كما كان مليئاً بالأحزان.

حيث قام الجيش السوري بعدة غزوات على مناطق مختلفة من البلدة التي تسيء الأدب مع النظام، ليقوم بحملات اعتقال الأحرار، كما أن كتائب الأسد تابعت مسلسل القصف العشوائي على منازل الأمنين في تلبيسة، مما أسفر على تهديم جزئي وفي بعض الحالات كلي لبعض المنازل الآمنة، وذلك انتقاماً على خروج مظاهرات حاشدة يومياً، حيث استمرت حركة التظاهر المكثفة لإسقاط النظام الإجرامي، مطالبة بإعدام رئيسه، وكان أكبر هذه المظاهرات يومي الثلاثاء والأربعاء، رفضاً وتزامناً مع خطاب الأسد ودجله، والذي قوبل باستهجان شعبي ساخط على بلاهة ألفاظه، وبعده عن الواقع والمنطق، ومخالفته للحقائق، وتأتي هذه المظاهرات استهزاءاً بمسيرات الألف شبيح "بصورة حقيقية ودون مونتاج"، والذين خرجوا يؤيدون الدكتاتورية، ويسبحون بحمد بشار.

كما قام عدد من أحرار الجيش على حاجزي الثانوية العامة والجسر بالانشقاق عن كتائب الأسد، والانضمام إلى سرايا الجيش الحر.

من جهة أخرى، يستمر النظام الكاذب بقطع التيار الكهربائي نحو عشر ساعات يومياً، كما أن توافر المياه ضعيفٌ جداً في الأنابيب، وتغطية الاتصالات المحمولة شبه معدومة، كما أن الاتصالات الأرضية سيئة جداً.

وقد زفت تلبيسة شهيداً آخر من شهداء الحرية والكرامة، ممدوح بكور، الذي قضى في سجون الظلم والقمع الأسدي وهو يعاني مأساة الشعب السوري كله.

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في مدينة تلبيسة

لنساهم في بناء مستقبل أفضل

" بارك الله في أمة تأكل مما تخبز وتلبس مما تنسج "
ولا أرى أمة أحق بهذا الكلام من أمة العروبة المكرمة، ولا شعب أفضل من أبناء شعبنا الذي جُمعت فيه كل مقومات الجد والسداد في القول والعمل، وها نحن اليوم نوضع على المحك وعلى منعطف تاريخي خطير، ترتسم فيه ملامح الأمل بغدٍ مشرقٍ من بين ظلمات حالكة وربيع مزهر خلف غيوم سديمية تتعدد فيه الطرقات والدروب، والمغريات والمخاوف، يتعارك فيه الأمل والتشاؤم، مما دعا الكثير منّا إلى الوقوف مكتوفي الأيدي تتملكنا الحيرة بين الخوض في غمار هذا الموج العظيم وبين التراجع إلى برٍ طالما حسبناه آمناً، حتى بدأ يهتز من تحتنا منذراً كل من يدب عليه بالتأرجح والغرق، وقف بعضنا موقفاً مشرفاً صامداً في وجه تحديات عصفت بمجتمعنا، تعارك معها وذاق مرارتها وغدرها، وتألم بعذابها وحُرق بنارها.
واستغل بعضنا الآخر مراكب الشعب وأبحر طالباً الوصول إلى بر فيه ما فيه من المغريات والملذات ولو على دماء بعضنا الآخر، وما زلنا نحن أصحاب الحقوق الحقيقية ومن نُدعى أننا أولى بلحم ثورتنا نخوض في متاهات عقيمة ليست في وقتها ولا في مكانها، نوجه الانتقاد تلو الانتقاد لذاك الثائر على الظلم والاستبداد، وذاك الذي يمتطي ركب الثوار، فاختلطت علينا الأفكار والأوراق، نريد الحرية والكرامة لكن بدون الانغماس في شارع تلطخت جوانبه بالدماء، ومتخوفون من الانقياد تحت راية قائد متهور يقودنا إلى المجهول.
متناسين واجبنا الشرعي والأخلاقي في تغيير كل منكر بأيدينا أو بلساننا أو بقلبنا، وهو أضعف الإيمان، وحتى هذا يجب أن ينعكس على وجوهنا وتصرفاتنا وسلوك حياتنا.
متجاهلين أن نحدث أنفسنا حتى بجهاد الكلمة الطيبة التي لا بد أن تصدر عن أحدنا لعلها تلقى أذناً صاغية وأيدٍ عاملة تعرف قدرها وتعمل من أجلها.
هيا يا أخي لنقول جميعاً ولنعمل جميعاً أيضاً ما يرضي ربنا سبحانه وتعالى وما يتوجب علينا لنسهم في بناء مستقبل أفضل إن لم يكن لنا فللأجيال القادمة من بعدنا، حتى لا تلاحقنا لعناتهم في ظلمات قبورنا في الوقت الذي نحن أحوج فيه للرحمة والغفران.
لنعمل سوياً على رسم مستقبلٍ خطوطه العريضة هي الحرية والكرامة بكل ما تعنيه من معنى وفي مختلف المجالات الدينية الاجتماعية والاقتصادية ..... ولنقطع الطريق على كل من يريد أن يقحم نفسه ويتدخل في مسار حياتنا وتقرير مصيرنا ولا يجد هذا الشخص فرصة أفضل من كوننا تركنا غيرنا يخطط لنا ويفكر عنّا، وبعدها لا يحق لأحدنا أن يلوم غيرنا على المستقبل القادم مهما كان، طالما رضينا أن يرسمه غيرنا ويبنيه سوانا.
ساهم يا أخي وشارك وابتعد عن السلبية في الفكر والعمل، ولتكن أنت بكيانك وشخصيتك أحد الخيوط الزاهية في نسيج المجتمع الأفضل ولنكثر من هذه الخيوط حتى تطغى على الخيوط الغريبة الداكنة ويظهر الثوب بأبهى حلة وأجمل تصميم.
إنك تمتلك الكثير الكثير من القدرات والخبرات التي استودعها الله سبحانه وتعالى بين جوانحك فلا تجعلها حبيسة خوفك وسلبيتك لتكون حجة عليك وتُسأل عن ظلمك لها بعد انتصار ثورتنا، أو يوم القيامة.

حفيد القسام

نداء إلى الصُمّ البكم
الذين لا يعقلون

يا زعماء العالم العربي، إنكم الأن تدفعون ثمن أخطائكم الجسيمة، عندما حرمتم شعوبكم من الحرية والعيش الكريم، جعلتم من شعوبكم قطعان من الأغنام، تجري خلفكم، بدلاً من أن تقودوا أمةً كلها من الأسود الشجعان.
غرستم في نفوس اسطورة العدو الذي لا يهزم، لكي لا نفكر في يوم من الأيام أن نحرر شبر من الجولان أو أي من الأراضي المحتلة.
سرقتمونا بحجة حشد الطاقات، لمواجهة العدو المجهول... جعلتم منّا عبيداً لأنفسنا ولكم، وأنى للعبيد أن تحرر فلسطين ..؟؟!!.
خضتم بنا معارك غير متكافئة مع اسرائيل، بمنطق الطبلة والربابة، وخاضتها اسرائيل بمنطق العلم والعقدة، فهزمنا شرّ هزيمة، ولكنكم بكذبكم أوهمتمونا بأننا نحن المنتصرون، وصدّعتم رؤوسنا بهذه الانتصارات الزائفة، فاوضتم أعداءنا باسمنا، ومن دون علمنا، ثم بعتمونا في سوق النحاسة بأبخس الأثمان.
مقاومة ...ممانعة ... ممانعة ....مقاومة !! وكأننا بدنوكم سنسلم الأرض والعرض لإسرائيل، وتظنون اننا لا نعرف أنكم حماتها المخلصون، الذين سلموها الأرض والعرض والمقدسات ...
يا زعماء العالم العربي: ألا تشعرون بالخجل أمام شعوبكم وشعوب العالم، عندما يتبادل رئيس تلو رئيس في بلادٍ كلها الحضارة، وأحدكم لا يزال جالساً بالحديد والنار على عرشه، والذي يظنه أنه لم تخلق إلا له وحده...!!
يا زعماء العالم العربي : هل تظنون أن الأرحام عصمت أن تنجب من هم أفضل منكم، أو أمثال نسلكم الغير الكريم... حتى إذا مات أحدكم سلّم ابنه الخليفة الأعظم البلاء والعباد..!!
يا زعماء العالم العربي : نريد أن نسير ورؤوسنا مرفوعة، وكرامتنا مضمونة، وقوبنا مؤمنة، وأيدينا طاهرة...
أنبهكم : بأن التاريخ يُكتب الآن، ففي أي صفحة سوداء ستكونون وفي أي صفحة مشرقة سنكون نحن...؟!!
يا زعماء العالم العربي : اعلموا .. إنكم لو ارجعتمونا إلى عصر اللاحضارة، أو إلى عصر ركوب الحمير، أو إلى عصر الطبخ على نار الحلّة، فإننا قد حسمنا أمرنا بأن لا نعود إلى بيوتنا قبل رميكم في مزابل التاريخ ..
يا زعماء العالم العربي .. عليكم اللعنة وسوء العذاب.. نريد أن نسير ونتقدم... قفوا جانباً وافسحوا لنا المجال ..!!

نكاشة الببور

من عوامل الثبات الصبر والتصبر عند نزول المصائب والمحن (٥)

إن الصبر من أجلِّ صفات النفس وأعلاها قدراً، وأعظمها أثراً قال صلى الله عليه وسلم: « الصبر ضياء » فالصبر من أعظم الأمور والعوامل المعينة على الثبات؛ ذلك أن الصبر هو حبس النفس عن الجزع، واللسان عن الشكوى، والجوارح عن التشويش؛ فالصبر إذن أعظم مظهر من مظاهر الثبات، ولقد أمرنا الله تعالى به فقال سبحانه: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ] (البقرة: ١٥٣)، وقال سبحانه: [يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ] (آل عمران: ٢٠٠).

قال ابن تيمية - رحمه الله - قد ذكر الله الصبر في كتابه في أكثر من تسعين موضعاً، وقرنه بالصلاة في قوله تعالى: [وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلاَّ عَلَى الْخَاشِعِينَ] (البقرة: ٤٥)، وجعل الإمامة في الدين موروثة عن الصبر واليقين بقوله: [وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ] (السجدة: ٢٤)؛ فإن الدين كله عِلمٌ بالحق وعمل به، والعمل به لا بد فيه من الصبر، بل وطلب عِلْمِهِ يحتاج إلى الصبر، كما قال معاذ بن جبل - رضي الله عنه -: « عليكم بالعلم؛ فإن طلبه لله عبادة، ومعرفته خشية، والبحث عنه جهاد » فجعل البحث عن العلم من الجهاد، ولا بد في الجهاد من الصبر؛ ولهذا قال الله تعالى: [وَالْعَصْرِ * إِنَّ الإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ * إِلاَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ] (العصر: ١-٣).

وهذه صورة من صور الثبات، والصبر على البلاء، ها هوَ الإمامُ الأوزاعي ذلكم الإمامُ المحدثُ الورعُ الفقيه. حين دخل عبدُ الله بن علي ذلكم الحاكمُ العباسيُ دمشقَ في يوم من الأيام فيقتلُ فيها ثمانية وثلاثين ألفَ مسلم. ثم يُدخلُ الخيولَ مسجدَ بني أميةَ، ثم يتبجحُ ويقول: من ينكرُ عليَّ فيما أفعل؟

قالوا: لا نعلمُ أحداً غير الإمام الأوزاعي. فيرسل من يستدعيه، فعلمَ أنه الامتحان، وعلم أنه الابتلاء، وعلم أنه إما أن ينجحَ نجاحا لا رسوب بعده، وإما أن يرسبَ رسوبا لا نجاح بعده، فماذا كان من هذا الرجل؟ قامَ واغتسلَ، وتحنطَ وتكفن، ولبس ثيابه من على كفنه، ثم أخذ عصاه في يده، ثم اتجه إلى من حَفِظَهُ في وقت الرخاء فقال: يا ذا العزةِ التي لا تضام، والركنَ الذي لا يرام، يا من لا يهزمُ جندُه، ولا يغلبُ أولياؤه، أنتَ حسبي ومن كنتَ حسبَه فقد كفيتَه، حسبي اللهُ ونعم الوكيل. ثم ينطلق -وقد التجأ إلى الله سبحانه وتعالى- انطلاقة الليث إلى ذلك الحاكم.

ذاك قد صفَّ وزراءَه، وصفَّ سماطين من الجلود؛ يريد أن يقتله وأن يرهبه بها. قال: فدخلتُ وإذا السيوف مصلته، وإذا السماط معد، وإذا الأمور غير ما كنت أتوقع. قال: فدخلتُ، ووالله ما تصورتُ في تلك اللحظةِ إلا عرشَ الرحمنِ بارزا، والمنادي ينادي: فريقٌ في الجنة وفريقٌ في السعير. فوالله ما رأيتُه أمامي إلا كالذباب، والله ما دخلت بلاطه حتى بعْتُ نفسي من الله جل وعلا.

قال: فانعقدَ جبينُ هذا الرجل من الغضب ثم قال له: أأنتَ الأوزاعي؟ قال: يقولُ الناسُ أني الأوزاعي. قال: ما ترى في هذه الدماء التي سفكنا؟ قال: حدثنا فلان عن فلان عن فلان، عن جَدك ابن عباس وعن ابن مسعود وعن أنس وعن أبي هريرة وعن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (لا يحلُ دمُ امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث، الثيبُ الزاني، والنفسُ بالنفسِ، والتاركُ لدينهِ المفارقُ للجماعة). قال: فتلمظَ كما تتلمظُ الحية، وقام الناس يتحفزون، ويرفعون ثيابهم لئلا يصيبَهم دمي، ورفعتُ عمامتي ليقعَ السيفُ على رقبتي مباشرة. وإذ به يقول: وما ترى في هذه الدور التي اغتصبنا، والأموالِ التي أخذنا؟ قال: سوفَ يجرِّدُك اللهُ عرياناً كما خلقَك، ثم يسألك عن الصغيرِ والكبيرِ، والنقيرِ والقطميرِ، فإن كانت حلالاً فحساب، وإن كانت حراماً فعقاب.

قال: فانعقدَ جبينه مرة أخرى من الغضبِ، وقام الوزراء يرفعون ثيابهم، وقمت لأرفع عمامتي ليقع السيف على رقبتي مباشرة.

قال: وإذ به تنتفخ أوداجه ثم يقول: اخرج.

قال: فخرجت، فوالله ما زادني ربي إلا عزا. ذهب وما كان منه إلا أن سكن بيروت، حتى لقيَ الله جل وعلا بحفظه سبحانه وتعالى.

ثم جاء هذا الحاكم ومر على قبر الأوزاعي بعد أن توفي، ووقف عليه وقال: والله ما كنتُ أخافُ أحداً على وجهِ الأرضِ كخوفي هذا المدفون في هذا القبر. واللهِ إني كنتُ إذا رأيتُه رأيتُ الأسدَ بارزاً.

اعتصمَ بالله، وحفظَ اللهَ في الرخاء، فحفظَه اللهُ في الشدة: (فَاللَّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ).

قال الذهبي رحمه الله في سير أعلام النبلاء: "قَدْ كَانَ عَبْدُ اللهِ بنُ عَلِيٍّ مَلِكاً جَبَّاراً، سَفاكاً لِلدِّمَاءِ، صَعْبَ المِرَاسِ، وَمَعَ هَذا فالإِمَامُ الأَوزَاعِيُّ يَصْدَعُهُ بِمُرِّ الحَقِّ كَمَا تَرَى، لاَ كَخَلْقٍ مِنْ عُلَمَاءِ السُّوءِ الَّذِيْنَ يُحَسِّنُوْنَ لِلأُمَرَاءِ مَا يَقتَحِمُونَ بِهِ مِنَ الظُّلْمِ وَالعَسْفِ، وَيَقلِبُونَ لَهُمُ البَاطِلَ حَقّاً -فَاتَلَهُمُ اللهُ- أَوْ يَسكُتُوْنَ مَعَ القُدْرَةِ عَلَى بَيَانِ الحَقِّ". اهـ.

إذاً من سنن الله عز وجلّ في هذا الكون، وفي دعوات الأنبياء والرسل، وأتباع الأنبياء والرسل: أن يكون التمكين بعد البلاء، وأن تكون الإمامة بعد الفتنة والبلاء، وهذه الحقيقة يجب أن يعرفها جميع الناس ليعلموا أنّ لا إمامة بدون بلاء وتضحيات، ولا تمكين بدون فتن ومصاعب.

بقلم: طالب الفردوس

يتبع

الجذور التاريخية لظاهرة الإرهاب

الإرهاب ظاهرة قديمة شهدها المجتمع الدولي، وتطوّرت في إطاره، إلا أن استخدام مصطلح الإرهاب يعود إلى مرحلة الثورة الفرنسية، حيث أطلق على الثائرين الذين بدأت ضدهم عمليات تصفية واسعة بعد انتصار القوى الرجعية في فرنسا، كما أن مصطلح الإرهابي كان يطلق في مرحلة الثورة الفرنسية على كلّ من يحاول فرض آرائه بالقوة .

على الرغم من استخدام مفهوم الإرهاب بشكل كبير اليوم، إلا أنه لا يوجد حتى الآن تعريف محدد وطابع رسمي للإرهاب، وإن كان بإمكاننا القول أن أبز ما ورد هذا المفهوم، هو ما تضمنه قاموس الأكاديمية الفرنسية في عام ١٧٨٩م بأن: "الإرهاب نظام عصر الرعب والخوف والفزع ويعتمد على القوة والعنف، والإرهابي هو الشخص الذي يحاول فرض وجهة نظره، بطريقة قوية تثير الخوف والهلع، وهدف الإرهابي غالباً هو القتل دون تميز" .

اعلم أن الإرهاب أنواع متنوعة، فقد تعددت مظاهر الإرهاب وتنوعت، كما تعددت الوسائل التي يمارس من خلالها ايضاً، ونتيجة لذلك يمكننا تحديد الأنواع التالية :١:الإرهابي الفردي ٢:الإرهابي الدولي ٣: الإرهابي الدولة.

فالإرهابي الفردي أحد مظاهر الإرهاب، حيث يقوم به فرد أو أكثر من فرد، لتحقيق بعض المكاسب الشخصية، أو يقوم بذلك مدفوعاً بدوافع تعصبية دينية أو عنصرية، ومن أمثلة هذا النوع إرهاب الصهيوني (غولرشتالين)، الذي هاجم المصلّين في الحرم الإبراهيمي في الخليل.

أما الإرهاب الدولي، فهو يشمل القتل أو الخطف أو الاغتيال الذي يمارس ضد الشخصيات ذات الصفة الرسمية، أو ضد المواطنين من دولة أخرى، أو ضد الدولة من أجل تحقيق أهداف سياسية واقتصادية غير ذلك... وهذا ما قامت به بعض الدول الاستعمارية في معظم البلاد العربية لتحقيق مصالها الخاصة.

أما إرهاب الدولة، فيمكننا أن نعبر عنه بأنه الاستخدام المفرط للقوة المتاحة من قبل الدولة أو المؤسسات التابعة لها أو الشخصيات المسؤولة فيها، والذي يوجه ضد أمن دولة أخرى وسلامتها وسياستها وسيادتها، أو ضد السكان المدنيين العزّل لأسباب عنصرية طائفية، أو بهدف الهيمنة السياسية والاقتصادية، مستخدمة مجموعة من الوسائل التي ينفذ من خلالها إرهاب الدولة... كتجنيد العملاء والمنشقين، أو التدخل العسكري المباشر باستخدام القوة العسكرية، وهذا ما حصل ويحصل، أو بالتخطيط للانقلابات العسكرية وتقديم كلّ أشكال الدعم لتحقيق ذلك.

ولا بد لنا من التميز بين الإرهاب المذموم والنضال المشروع للشعوب، فالإرهاب وسيلة لقمع الإرادة العامة للشعوب، أما نضال الشعوب فهو التجسيد العملي لهذه الإرادة، والتي تعبّر عن الحرية والعدالة والمساواة بين كافة افراد المجتمع، على اختلاف طوائفه ومعتقداته ومذاهبه، كما أن النضال الشعبي ذو مضمون إيجابي تقدمي انساني، إن نضال الشعوب ضد الحكّام المستبدين وضد سلطة تغير الذات والانفراد بالحكم، وضد "إلى الأبد حكم البلد" وضد خزل دولة كاملة بأركانها باسم شخص وتجييش الطائفية...

متنبي الثورة

الإعلام السوري

في وقت ضاقت به الدروب، وأدلهمت الخطوب، ووقعنا في بلاد عظيم، وسيطر علينا حاكم جائر، كنا نأمل أن نرى مرآة مصقولة تعكس آلامنا وأوجاعنا، وتبث للعالم همومنا ومصابنا، ونعني بقولنا هذا الإعلام السوري، ولكننا نصعق عندما نشاهد على إعلامنا الفاسد مجموعة كبيرة من الاتهامات التي وجهت للشعب السوري، من إرهابيون إلى سلفيون، ثم بعد ذلك عصابات مسلحة، وجماعات خارجة على القانون، لتجد ذلك السؤال الذي يفرض نفسه: "لماذا باع الإعلام نفسه وكرامته، ليحدث في الشارع السوري ثغراً لا يلتئم، وجرحاً لا يندمل؟؟!!!، ألم يعلم الإعلام مدى الضرر الذي ألحقه بالثورة التي قامت، جاعلة من أهم أهدافها تطوير هذا المرفق العام؟!، ألم يعلم الإعلام السوري اللاسوي، أهمية ودور الكلمة في بث همومنا آلامنا؟؟!!....

اليوم وفي عصرنا المتطور والحديث، يأخذ الإعلام المساحة الكبرى والدور الأعظم في نقل صورة مجتمع من المجتمعات، إلى العالم الخارجي... ولكن وللأسف الشديد أصبح إعلامنا محتلاً من قبل عناصر الأمن التي تبث المزيف والباطل، لتصل الصورة إلى الخارج مزورة تعكس فقط الصورة التي يريدها النظام الجائر، وتخرج السوريين جميعاً بمظهر الخارجين عن القانون الفردوسي.. الذي أحاط النظام بهالة من القداسة، قانون يعده النظام مقدساً وله حرمة لا تبيح لأحد تجاوز خطوطه، ويعمل في هذا الإعلام مجموعة من الحمقى المعتوهين الذين باعوا ضمائرهم.. باعوا أخلاقهم... باعوا مبادئ الشعب الأبي، من أجل حفنة من النقود والدراهم معدودة، لتراهم على تلك الشاشات يظهرون الولاء والطاعة للمجرمين، وليغضوا الطرف عن آلام شعبهم، متناسين إخوانهم الذين يموتون مع كل كذبة تكذب على شاشة الإعلام السوري، من غير أن يتحرك لهم ساكناً.

الإعلام السوري في خضم هذه الظروف يحمل وزراً كبيراً، فالساكت عن الحق شيطان أخرس، وهذا الوزر جاء من عدم نقلهم للصورة الحقيقية في الشارع السوري، وإيصالها صافية صادقة كما هي، إلى العالم كله، ففي هذه الأيام تعد محطات الإعلام عابرة للقارات بسبب تنامي دور الإعلام وأهميته...

الإعلام السوري ما هو إلا جماعة من المجرمين الذين يبثون ما يملي عليهم من قبل شبيحة النظام، وتلعب بهم قوات الأمن كيفما شاءت، وتحركهم كالدمى، فهم لا يملكون من أمرهم شيء، عطلوا عقولهم، وصموا آذان عن سماع الحق، فأصبحوا عبيد النظام ومناصرة الظلام.

المتحررة

الناس والثورة

يمكننا أن نقسم الناس في هذه المرحلة الحاسمة التي نعيشها الآن، إلى مراتب بحسب عمل كل شخص بالنسبة إلى ثورتنا الأبية المنتصرة، وبحسب موقف كل واحد منها:

فمرتبة الشهداء الذين ضحوا بدمائهم وأرواحهم تلبية لقسمهم في سبيل الحرية، وتضحية بالنفس في سبيل الوطن الغالي، فمرتبة هؤلاء هي بالنسبة لغيرهم كالشموس المشرقة في عنان السماء .

ومنهم المعتقلين، وهم الذين سلبوا حريتهم، واستبيحت كرامتهم من قبل هذا النظام الفاسد، فكانوا كالنجوم المضيئة التي يسترشد بنورها ومواقعها التائهون الثائرون.

ومنهم الثوار الأبطال، أولئك الأبطال الذين خرجوا في مظاهرات الفداء، فضحوا بكل ما لديهم في سبيل نصر ثورتهم ووهبوا أنفسهم في سبيل الوطن العظيم وفي سبيل حريته المنشودة، فهم كالبدور المنيرة في دجى الليل المظلم، التي تضيء مسالك الحيارى لترشدهم إلى الحق الغائب.

كما تلحظ النسور المنشقين، أبطال الجيش الحر، والذين تركوا مناصبهم العالية وأهلهم وديارهم، ليقفوا إلى جانب شعب أعزل طال الاستعباد على صدره جاسماً لأكثر من خمسين عاماً، فهم كالكواكب الزاهرة التي تدور في الفلك متآزرة متعاونة.

وترى من يتكلم بكلمة الحق ويقوم بكل جهده في سبيل دعم ونصرة الثوار الأحرار، هذا الشعب الذي لا يملك حولاً ولا قوةً... فهو لا يملك إلا التظاهر والنداء، فهم الأضواء التي ينبع عنها الدرر والجواهر.

بقلم: خادم الثورة

خواطر الكتّاب

حضرت الخاطرة فتكلم الصمت

كنت أرى في عيونك بريق صدق وألق، والآن لم أعد ألحظ ذاك البريق، وأنا في همي غريق، كنت أريدك أخاً، ثم تنازلت إلى صديق، وفجأة أجدني على الطريق ملقا بوقت الضيق، الأكيد أنني لا أتعمد القسوة، لكنني أعشق العزلة ، ولكن على طريقتي، أكون أو لا أكون، وأنت تتأمل .. تنتظر قد تحترق لكن بنفس الوقت معاملة دقيقة وإحساس مرهف.

بدون نقاش: يجب أن نضبط بالأولوية إلا إذا...!

اقرأ، تبسم، دقق، تبسم.. ثم تبسم وتعلم، بعشوائية مطلقة، اقرأ بقلبك.

حتما.. البعض نحبهم، لكن لا نقترب منهم، فهم في البعد أحلى، وهم في البعد أرقى، وهم في البعد أغلى...

والبعض نحبهم، ونسعى كي نقترب منهم، ونتقاسم تفاصيل الحياة معهم، ويؤلمنا الابتعاد عنهم، ويصعب علينا تصور الحياة حين تخلو منهم.

والبعض نحبهم، نعيش حكاية جميلة معهم، ونتمنى أن نلتقي بهم، ونفتعل الصدف ونختلق الأسباب كي نراهم، ونعيش في الخيال أكثر من الواقع معهم.

والبعض نحبهم، لكن بيننا وبين أنفسنا فقط ، فنصمت برغم ألم الصمت فلا نجاهر بحبهم... حتى لهم لأن، العوائق كثيرة، والعواقب مخيفة، ومن الأفضل لنا ولهم أن تبقى الأبواب بيننا وبينهم مغلقة.

والبعض نحبهم، فنملأ الأرض بحبهم ونحدث الدنيا عنهم، ونثرثر بهم في كل الأوقات، ونحتاج إلى وجودهم كالماء والهواء، ونختنق في غيابهم أو الابتعاد عنهم.

والبعض نحبهم، لأننا لا نجد سواهم، وحاجتنا إلى الحب تدفعنا نحوهم، فالأيام تمضي والعمر ينقضي، والزمن لا يقف، ويرعبنا بأن نبقى بلا رفيق...

والبعض نحبهم، لأن مثلهم لا يستحق سوى الحب ولا نملك أمامهم سوى أن نحب، فنتعلم منهم أشياء جميلة، ونرمم معهم أشياء كثيرة، ونعيد طلاء الحياة من جديد، ونسعى صادقين كي نمنحهم بعض السعادة، والبعض نحبهم، لكننا لا نجد صدى لهذا الحب في قلوبهم، فننهار وننكسر ونتخبط في حكايات فاشلة، فلا نكرهم ولا ننساهم ولا نحب سواهم، نبكي بعد كل محاولة فاشلة ونعود...

أما أنا فلا، لأنني عندما ساعـ...عزلة بلا حدود، لا تلوموني... فأنا أحبك في الله لكن...

أوجعيني يا جراحي أوجعيني ... لا تراعي من بكائي وأنيني

أوجعيني إنني رغم مصابي ... غافل ما زلت لم يعرق جبيني

جزء من رسالة بعث بها الشهيد أسامة حديد لأحد أصحابه، معاتباً وذلك قبل استشهاده بأيام

أبو الوفى

الضمير العربي مفقود

الضمير العربي: اسم كان له معنى في الأعوام التي خلت... واليوم نحن بأمس الحاجة له... لقد بحثنا عنه في كل مكان... بحثنا عنه في الجامعة العربية، فلم نجده... بحثنا عنه في وسائل الإعلام فلم نجده... بحثنا عنه في لجنة المراقبين العرب، لم نجده... وما زال البحث عنه مستمراً حتى هذه اللحظة.

فالرجاء ممن رآه أو خبر مكانه، فليخبره عن اتجاه سوريا... لأننا نتوقع ونظن أنه قد أضل الطريق...

الفكاهي

الموت ولا المذلة

غرباء في وطننا... نموت لكي نعيش... ونعيش لكي نحيا ونحيي الأجيال القادمة...

نوايانا كتلك البراءة التي تسكن في عيون الأطفال... لسنا دعاة قتل وتخريب... وإنما نسعى لنكمل ما تبقى لنا في هذه الحياة الدنيا بكرامة... ولتكون حياتنا حياة خالية من الذل والإهانة...

سنبقى نحن الذنب الوحيد الذي سيُسأل عنها الموت يوم يحاسب أمام الله...

وسيبقون هم وأمثالهم الحسنات الوحيدة التي قام بها الموت علها تنجيه من عقاب جد أليم...

نعم... سنمضي... سنبذل كل ما يطلبه منا القدر... وإننا نعلم أن للحرية ثمن باهظ... ونحن قادرون على أدائه ودفعه... وبجدارة بعون الله.

ليعلم الناس كلهم والعالم بأسره أن الشعوب باقية... والحكام راحلون لا محالة...

ليعلموا أن أولئك الناس الذين قاموا من سبات كان بالتأكيد طويلاً، هم قادرون على فعل ما هو أصعب من المستحيل، حتى لو كانت الأرواح ثمناً... أرواحنا ستقدم على طبق من دماء... قرباناً للحرية الأبدية المنشودة.

الثائر الأبدي (ح.ح).

رسالة إلى الشعب السوري

كم من الرسائل يجب أن نهدي لك أيها الشعب العظيم؟!!.

كيف نجرؤ على مخاطبة شعب تحدى العالم وأشعل ثورة مباركة هزت أركان عروش الطغاة... شعب أعزل قدم الشهداء، لم يكلّ أو يملّ... ناضل وكافح ضد ظالم جاهل لا يعرف إلا الدبابة والمدفع... علمٌ ورثه عن أبيه المقبور.

إذا تسلل الملل أو اليأس إلى قلبك يا شعبنا العظيم، فدعنا نخبرك بشيء يقوي إرادتك ويبعث الأمل فيك من بين ركام اليأس والحزن... فما الأمل إلا وليد اليأس والحزن، يأتي بعده ليذيب الألم والحرمان... وأعني بذلك التدخل السماوي العظيم، والسنة التي تحيا عليها الشعوب منذ الأزل، إنها سرمدية إلى لا نهاية... وهي هلاك الظالمين الطغاة، ولو طال العهد عليهم...

الباطل وجد منذ وجد الإنسان على الأرض... والصراع بينه وبين الحق أبدي دائم، وإن هزم الحق في جولة أمام الجهل والباطل، فاعلم أن هذا لن يدوم ويستمر، فللحق جولات، ولن تتأخر راية الحق في العلاء...لابد أن تدور الدائرة عليهم... ستدور على طغاة سوريا... ويميل النصر للجهة التي فيها الحق... لينتصر الشعب العظيم.

لؤلؤة الثورة

واصل رحم

دخل رجل على معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه فقال: سألتك بالرحم التي بيني وبينك.. فقال معاوية: "أمن قريش أنت"؟، قال: لا، قال: "أفمن سائر العرب"؟ قال: لا، فقال معاوية: "فأية رحم بيني وبينك"؟!، فقال الرجل: "رحم آدم عليه السلام". فقال معاوية: "رحم مجفوة، والله لأكونن أول من وصلها"، ثم قضى للرجل حاجته...

أين أنتم منا يا شعب فلسطين

وللحرية الحمراء باب بكل يد مضرجة يدق

يوماً وراء يوم جمعة تتلو جمعة تسميات كثيرة حروف أكثر، ولكن لازال إصرار أهل تلبيسة على التظاهر في تصاعد مستمر، حتى يتحقق النصر، حرف واحد كلمة واحدة صوت واحد من مدينة تلبيسة، من كل صغير وكبير ورجل وامرأة وغني وفقير، سوف يسقط النظام بكافة رموزه، سوف يحاسب الشعب الكريم الذي سيحقق حريته، سوف يحاسب قطعان الشبيحة الإرهابيين، لكي تعيش أجيال وراء أجيال، في سوريا الحبيبة الكريمة، وليحيا الوطن الغالي بشعبه حراً كريماً... تسمية جديدة لجمعة جديدة ليزف السوريون فيها قرابين جدد عند مذبح الحرية... ولتستقبلها تلبيسة والمتظاهرون بالإبداع المتقد المتجدد، بشعاراتهم البراقة الرنانة، ليطربوا فيها بأهازيج الثورة، وأناشيد الحرية...

لتتذكر معاً شهر نيسان، لتتذكر سامر وبلال وأسامة وأحمد... لتتذكر صورة استشهادهم، صورة لا تراها في تل أبيب حصن اليهود الحصين، صورة تتكرر كل ساعة في سورية على اختلاف مدنها ومناطقها وثائريها، صور لم تحدث يوماً في القدس أو حتى في جميع أنحاء فلسطين المحتلة...

كم سمعت اسمك فلسطين يتردد على جميع الألسنة، قتل أسر وتعذيب، لكن لم ير أو يسمع أو حتى يفكر أحد في سوريا المحتلة من قبل البعث قبل أن يحتل اليهود باقي أجزاء فلسطين... ثم لتزداد مأساة الجمهورية، ليرث الحكم جزار عن مقبور...

نظام ممانعة... مقاومة درع العرب القوي وحصن فلسطين الحصين... ولكنه استغل القضية الفلسطينية ليحولها إلى فرع كبير صار مصدر الفزع الأعظم الذي يهابه كل من يسمع بوحشيته... فرع المخابرات المعروف في سوريا بفرع فلسطين، حيث استقى النظام اسم هذا الفرع من الوحشية الإسرائيلية بحق فلسطين، ليعامل كل من يدخل هذا الفرع الأمني بذات الوحشية الصهيونية...

لستم وحدكم تعانون قسوة الاحتلال يا شعب فلسطين... بل نحن في سوريا ضحية لاحتلال أفظع... إنه احتلال عائلة واحدة لدولة بشعبها وجميع مواردها...

لقد استغل الأسد اسم اسرائيل وفلسطين لاحتلال سوريا، ولم تستغل اسرائيل اسم سوريا يوماً لاحتلال فلسطين... اسرائيل العدو الصديق لشعب ونظام... عدو للشعب السوري وصديق للنظام السوري... اجتمع الصديقان على حرب العدو المشترك، شعبك سوريا... اسرائيل تقتلنا بيد الأسد، والأسد يستغلنا باسم اسرائيل.

عصفورة الحرية

من جرائم النظام البعثي(٦)

لقد عاشت سوريا في ظل حكم آل الأسد نوعاً من الانفراد في سياسة البلاد، حيث عمد نظام المقبور حافظ الأسد إلى تجفيف منابع السياسة في البلاد من خلال مؤامرات وضغوط على السياسيين، من أصحاب المواقف الوطنية الثابتة، أو ممن يمكن أن يعكروا صفو الأسد في رسم سياسة البلد.

لقد هدم الأسد الأسس القانونية والسياسية الثابتة، وذلك من خلال مسار يقوم على تقييد طاقات الشعب وسلب كل مواطن حقه في المشاركة في بناء وتحديد سياسة البلاد.

إن صيغة الديموقراطية التي شيدها الأسد حسب هواه وما تمليه عليه نفسه الخبيثة المستبدة، تلك الصيغة تعتبر أن التعددية والوحدة الوطنية والمشاركة السياسية، لا تكون إلا بالأسد حاكماً للبلد ومستعبداً للشعب والولد وذلك للأبد... هذه هي الديموقراطية، أما ما سوى ذلك فهو إرهاب وعصابات...الخ.

لقد وضع الأسد منذ الساعات الأولى على حكمه لسوريا عوامل لاستقراره في السلطة وتذليل الشعب الكريم لخدمة طائفته، فأبطل أي أمل لأي تعددية سياسية، ليس هذا فحسب بل سعى للقضاء على كل حزب أو فكرة يمكن أن تسعى بخلاف ما يرنو إليه نظامه الظالم الفاجر، فابتدع الجبهة الوطنية التقدمية، التي ليست وطنية ولا تقدمية، وليست إلا عبارة عن وسيلة لمحاربة الشعب الأبيّ ومصادرة حقه الطبيعي، كما أنها ليست إلا صيغة من صيغ القمع الأسدي، التي تقيد القوى الوطنية والسياسية التقدمية، التي تمثل مختلف أطياف الشعب.

لقد كانت الجبهة الوطنية التقدمية، نتاجاً حيّاً لأفكار الأسد ليستغلها كمطية يستعمل من خلالها الأحزاب التي كانت موجودة ولتصبح طوع أمر البعث وقائده الأبدي، ولينفرد من خلالها باتخاذ أي قرار سياسي شاء، من غير معارضة أحدو فكانت طريقة فريدة في الحكم يمارس فيها الأسد... والأسد وحده دون غيره السلطة المطلقة من خلال تعيينه لأعضاء الجبهة في البرلمان والتي كانت تسيطر دوماً على أكثر من نصف أعضاء مجلس الشعب.

لقد اعتاد الشعب الحر على أن يقطع سلفاً بنجاح أي مرشح في أي انتخابات بمجرد كونه عضواً في جبهة الأسد التقدمية.

لقد سيطر الأسد على مقاليد التشريع السياسي والدستوري من خلال الجبهة الوطنية التقدمية والتي لم تحقق أي هدف من الأهداف التي تعهدت هذه الجبهة بتحقيقها من السعي لتحرير الأرض وحتى العمل على إعانة الشعوب المضطهدة، في حين أن الأسد استخدمها وسيلة لحماية الاحتلال وقمع حريات الشعب الذي يحكمه...

مضر الدمامي

الحياء...

أن المجتمع الصالح يملأ بالطباع الرفيعة، ويزخر بمكارم الأخلاق الحميدة، قد يبعث في النفس مشاعر الفضيلة والحياء وأحاسيس الشهامة والرجولة، كما ان المجتمع، الفاضل يحارب الرذائل والمنكرات ويحرم سائر الفواحش ما ظهر منه وما بطن، والغاية في كل ذلك أن يحافظ المجتمع على الفضيلة، وتنعدم فيه مظاهر الإثم والجريمة والعدوان، وأسباب الفحش والمنكر، ويستمر المجتمع نظيفاً، ولعل أساس المجتمع الطاهر وعماده هو خلق الحياء.

فالحياء رأس الفضائل الخلقية، وعماد الشُعب الروحية، به تصلح الحياة وتسود الفضيلة، فهو عنوان الحضارة ودليل الرقي والتقدم، ورائد الإنسان إلى الخير والهدى، إذا تخلق الإنسان بخلق الحياء وكان ذلك دليلاً على حسن الأدب والسلوك وصلاح الظاهر نقاء السريرة وكمال الغيرة والشهامة، فالحياء يعني

خلق رفيع

انقباض النفس عن كل قبيح، وهو الخلق الذي يردع الإنسان عن ارتكاب ما يشتهيه من الأهواء المنحرفة الخاطئة، فصار ذلك أداة مانعة من ارتكاب القبائح ووسيلة حائلة بين المرء وبين فعلما لا يليق به من القبح، فهو أصلٌ لكل فضيلة وخير، وهو عصمة من كل رذيلة وشر.

وحينما يفقد الإنسان خلق الحياء يكون قد حرم خيراً كثيراً وخسر خسراناً مبيناً، وانحدر إلى الحضيض، وإذا فقد المجتمع خلق الحياء امتلأت الأرض آثاماً وشروراً، وفاضت منكرات وفجوراً، ورأيت المخازي والفضائح ترتكب بلا تورع ولا خجل ولا خوف ولا وجل...

إذا لم تخش عاقبة الليالي ولم تستح فاصنع ما تشاء

فلا والله ما في العيش خيرٌ ولا الدنيا إذا ذهب الحياء

مُحب

الشهيد: بلال أحمد بكور

حياة شهيد

هنا حيث تشعر بروح الشباب التي ملأت كرامة وعزة، هنا حيث الشوق للحرية والإنسانية... هنا تشعر بالبطولة الكاملة والرجولة التامة، وعندها تعرف بلال بن أحمد بكور.

وما بين بلال وبلال قصص من المجد والبطولة والكفاح والتضحية في سبيل الحق أولاً، وفي سبيل المبدأ ثانياً، وفي سبيل الحرية ثالثاً، وإذا كان الأول منهما قد وجد بأبي بكر محرراً، فقد وجد الثاني بثورة الكرامة صانعة ذات الصنيع الإنساني.

ولد بلال في عصر الظلام والظلمة الأسدية عصر الحقبة الأسدية الغاشمة الأولى، في عصر ساده الظلم والظلام، في عصر يأبى أن يعيش فيه أي حر عودته فطرته السليمة على أن الحرية جزء لا يتجزأ من روح وجسد الإنسان، في عصر أسود تنبعث عنه رائحة العبودية المقيتة التي لا يمكن لمن حمل ذرات من كرامة أو إنسانية أن يستمر بالعيش في ظلالها المظلمة.

درس في البلدة التي ترعرع فيها، والتي أسبغت عليه الإحساس المرهف، والوجدان الحي الطيب، إلا أن الضنك الشديد والكرب العظيم، الذي يحياه كل أبي كريم في سوريا... فلم يستكمل الدراسة الإعدادية، حيث خرج ليعارك ظلف العيش...

علمه أبوه العسكري صفات الانضباط ولوازم الصدق والإخلاص.

وعندما هبت نسائم أذار الحرية هب منها بلال كالشعلة المتقدة ليحرق بلهبه جحافل الظلام، ويدمر بكرامته قيود العبودية للشخص الواحد والرمز الواحد وليزلزل بصوته مدرعات الظلم العنيدة العتيدة.

في نيسان باحت لنا الأرض بأسرارها عن قصة حبهما السرمدية فكما دافع عنها ضمته بين حناياها كالأم الرؤوم في ذلك اليوم العظيم، إنه يصادف ذكرى جلاء المستعمر عن أرض سوريا، يوم يحتفل فيه السوريون بالحرية، فاحتفلوا هذا العام، عام الربيع العربي، ولكن اليوم بطريقة جديدة مختلفة.

لقد احتفلت تلبيسة بذكرى الجلاء على طريقتها الخاصة، لقد جددت العهد مع الحرية، فتنشقت عطرها المسلوب، وتذكرت لون وطعم وريح الحرية... فكل شيء فيها جميل، لقد استعادت تلبيسة كما سوريا ذكرى فرار الفرنسيين من ثوار سوريا، فأملت أن تكرر المشهد ذاته مع الطائفة الأسدية الغاشمة. لقد دفعت تلبيسة ثمن الحرية مرة أخرى، لقد دفعت أثمن ما عندها، لقد قدمت أبنائها قرابين على مذبح الحرية، واختارت في يوم الذي يشابه يوم الجلاء، أفذاذ أكبادها، نادت تلبيسة فقالت: "جاء دورك يا بلال، أنت الفداء الجديد لحرية سوريا وشعبها..."، فأجاب بلال بالفعل لا بالقول، ولبى بصدره العاري هذا النداء، وواجهة النار والحديد بصوته المدوي، وصرخاته الغاضبة المشتاقة للشهادة والحرية.

في يوم تشييع الشهيد عمر عويجان، زفت تلبيسة بلال إلى حور ينتظرن بأهازيج الشهادة... خرجت تلبيسة تنادي بالثأر من قتلة عمر... ولو كان الثمن شهداء أبطال، سيتكرر النداء في كل يوم، بل في كل لحظة حتى يتحقق الثأر.

كانت جيوش الأسد تتربص بأهل المدينة المشيعين شراً، وتضمر لهم مكراً، كانت ترابط على مشارف البلدة التي كانت بعد الجلاء آمنة حرة، وهي بعد البعث مستعبدة مقيدة، خرج بلال مع الألاف المؤالفة، الذين عادوا وتركوه ليتحول إلى مشعل يضيء دروب الحرية.

رصاص جند الأسد الباغين، ملآ جسد بلال، وملآ معه قلب الأحرار الغضب على الأسد، وملآ أفئدتهم بالحماس لتحقيق الحرية، لقد رصع ياقوت دمه أرض تلبيسة الشريفة، كاتباً على هذه الأرض أروع قصيدة، قصيدة الشهادة، وأجمل أغنية، وأغنية البطولة...

قد ترك عروسه التي تحضن ربا... ربا بنت صغيرة تناغي دوماً ببطولة والدها بلال، لقد أودع بلال بين ربا تلبيسة ربا، فذاع العطر بين هاتيك الروابي، ربا التي لم تتعلم الكلام ولا الكتابة بعد، تكتب كل يوم على زجاج نافذتها الشتائية، كلماتها التي تعني بلغة طفولتها "الحرية"، وتقول لأبيها من وراء حجاب الزمن... لقد اشتقت إليك، كما اشتاقت لرؤياك المآذن، واشتاقت لصلاتك أرض المساجد، لا يسعها إلا أن تقول له في نهاية المطاف إلا أن ألف بلال وبلال سوف يكملون دربك بلال حتى تتحقق أمانيك بالحرية والكرامة لسوريا...

سيد التنسيقية

فهم ثاقب

خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ذاهباً إلى الشام، وكان معه بعض الصحابة... وفي الطريق سمع أن مرض الطاعون قد استشرى في بلاد الشام، وقتل كثيراً من الناس، فقرر الرجوع، ومنع من كان معه من دخول بلاد الشام، فقال له أبو عبيدة بن الجراح: "افراراً من قدر الله يا عمر"؟!!، فرد عليه عمر قائلاً: "لو كان غيرك يا أبا عبيدة... نعم نفر من قدر الله إلى قدر الله... أرأيت لو أن لك إبلاً هبطت وادياً له جهتان، إحداهما خصبة، فيها زرع وحشائش، تصلح لأن ترعى فيها الإبل، والأخرى جديبة لا زرع فيها ولا تصلح لأن ترعى فيها الأبل، أليس لو رعيت في الخصبة رعيتها بقدر الله، ولو رعيت في الجديبة رعيتها بقدر الله..

سلّمان الفارسي

الساعي وراء الحقيقة الباحث عن الله

قصة سلمان الفارس رضى الله عنه وأرضاه، فلنترك لسلمان نفسه يروي لنا قصته.

قال سلمان رضى الله عنه: "كنت فتى فارسياً من اهل أصبهان من قرية يقال لها جَيّانَ، وكان أبي رئيس القرية وأغنى اهلها غنىً وأعلاهم منزلة، وكنت أحب خلق الله إليه منذ ولدت ثم لا يزال حبه لي يشتد حتى حبسني في البيت خشيةً على كما تحبس الفتيات.

وقد اجتهدت في المجوسية حتى غدوت قيم النار التي كنا نعبدها، وأوكل إليّ أمر إضرامها حتىّ لا تخبو ساعة من ليل أو نهار.

وكان لأبي ضيعة عظيمة تدر عليه غلة كبيرة، وكان أبي يقوم عليها ويجني غلتها . وفي ذات يوم شغله عن الذهاب إلى القرية شاغل، فقال: {يا بني إني قد شغلت عن الضيعة كما ترى، فاذهب إليها وتولّ اليوم عني شأنها}، فخرجت أقصد الضيعة، وبينما أنا في الطريق مررت بكنيسة من كنائس النّصارى فسمعت أصواتهم فيها وهم يصلون فلفت ذلك انتباهي.

لم أكن أعرف شيئاً من أمر النصارى أو أمر غيرهم من أصحاب الأديان لطول ما حبسني أبي، فلما سمعت أصواتهم دخلت عليهم لأنظر ما يصنعون، فلمّا تأملتهم أعجبتني صلاتهم ورغبت في دينهم وقلت، والله هذا خير من الذي نحن عليه، فوالله ما تركتهم حتّى غربت الشمس، ولم أذهب إلى ضيعة أبي، ثم إني سألتهم: أين أصل هذا الدين؟، فقالوا: في بلاد الشام.

ولما أقبل اللّيل عدت إلى بيتنا، فتلقاني أبي يسألني عمّا صنعت، فقلت: يا أبتي إني مررت بأناس يصلون في كنيسة لهم، فأعجبني ما رأيت من دينهم ، وما زلت عندهم حتّى غربت الشمس، فذعر أبي مما صنعت وقال: أي بني ليس في ذلك الدين خير ...دينك ودين آبائك خير منه.

فقلت: كلا والله إن دينهم لخير من ديننا، فخاف أبي مما أقول، وخشي أن أرتد عن ديني، وحبسني بالبيت، ووضع قيد في رجليّ.

ولما أتيحت لي الفرصة بعثت إلى النصارى أقول لهم: إذا قدم عليكم ركب يريد الذّهاب إلى بلاد الشام فأعلموني .

فما هو إلا قليل حتى قدم عليهم ركب من بلاد الشام، فأخبروني به... فاحتلت على قيدي حتى حللته، وخرجت معهم متخفّياً حتى بلغت بلاد الشام... فلما نزلنا فيها، قلت: من أفضل رجل من أهل هذا الدين، فقالوا: الأسقف راعي الكنيسة، فجئته فقلت إني قد رغبت في النصرانية وأحببت أن ألزمك وأخدمك وأتعلم منك وأصلي معك، فقال: ادخل... فدخلت عنده وجعلت أخدمه ثم ما لبثت أن عرفت أن الرجل رجل سوء، فقد كان يأمر أتباعه بالصدقة ويرغبهم بثوابها، فإذا أعطوه منها شيئا لينفقه على الفقراء، اكتنزه لنفسه ولم يعطهم شيئاً منها، حتى جمع سبع جرارٍ من الذهب فأبغضته بغضا شديداً لما رأيته، ثم ما لبث أن مات، فاجتمعت النصارى لدفنه، فقلت لهم: إن صاحبكم كان رجل سوء يأمركم بالصدقة ويرغبكم فيها، فإذا جئتموه بها اكتنزها لنفسه، ولم يعط المساكين منها شيئا، قالوا: من أين عرفت ذلك، قلت: أنا أدلكم على مكان كنزه... قالوا: نعم دلنا عليها... فأريتهم موضعه فاستخرجوا منه سبع قلال مملوءة من الذهب والفضة، فلما رأوها قالوا: والله لا ندفنه ثم صلبوه ورجموه بالحجارة... ثم إنه لم يمض غير قليل حتى نصبوا رجلاً آخر مكانه، فلزمته فما رأيت أزهد منه في الدنيا ولا أرغب منه في الآخرة، ولا أدأب منه على العبادة ليلاً ونهاراً، فأحببته حباً جماً وأقمت معه زماناً، فلما حضرته الوفاة، قلت له: يا فلان إلى من توصي بي ومع من تنصحني أن أكون بعدك... فقال: أي بني لا أعلم أحداً على ما كنت عليه إلا رجلاً بالموصل هو فلان، لم يحرّف ولم يبدّل، فالحق به، فلما مات صاحبي لحقت بالرجل في الموصل، فلما قدمت عليه قصصت عليه قصتي وقلت له: إن فلاناً أوصاني عند موته أن ألحق بك، وأخبرني أنك مستمسك بما كان عليه من الحق، فقال: أقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على خير حال.

ثم إنه لم يلبث أن مات، فلما حضرته الوفاة قلت له: يا فلان لقد حضرك من أمر الله ما ترى وأنت تعلم من أمري ما تعلم، فإلى من توصي بي؟، ومن تأمرني باللّحاق به؟ فقال : أي بني والله ما أعلم رجل على مثل ما كنا عليه إلا رجلاً بنصّيبين وهو فلان فالحق به.

فلما غيب الرجل في لحده لحقت بصاحبه في نصبين وأخبرته بخبري وما أمرني به صاحبه، فقال لي: أقم عندي، فأقمت عنده فوجدته على ما كان صاحباه من خير، فوالله ما لبث أن نزل به الموت ، فلما حضرته الوفاة قلت له: لقد عرفت من أمري ما عرفة فإلى من توصي بي؟. فقال: أي بني والله إني ما أعلم رجل بقى على ما نحن عليه إلا رجلاً بعمورية، هو فلان فالحق به، فلحقت به وأخبرته الخبر، فقال: أقم عندي فأقمت عند رجل كان والله على هدى أصحابه، وقد اكتسبت وأنا عنده بقرات وغُنيمةً... ثم ما لبث أن نزل بأصحابه من أمر الله، فلما حضرته الوفاة قلت له: إنك تعلم من أمري ما تعلم فإلى من توصي بي؟ وما تأمرني أن أفعل؟.

فقال: يا بنيّ والله ما أعلم أنّ هناك أحداً من الناس بقى على ظهر الأرض متمسكاً بما كنا عليه ... ولكنه قد أظلّ زمان يخرج فيه بأرض العرب نبي يبعث بدين إبراهيم ثم يهاجر من أرضه إلى أرض ذات نخل بين حرتين، وله علامات لا تخفى، فهو يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة، وبين كتفيه خاتم النبوة، فإن استطعت أن تلحق بتلك البلاد فافعل... ثم وافاه الأجل فمكثت بعده بعمورية زمناً... إلى أن مرّبها نفر من تجار العرب من قبيلة كلب، فقلت لهم: إن حملتموني معكم إلى أرض العرب أعطيكم بقرتي هذه وغنيمتي، فقالوا: نعم نحملك، فأعطيتهم إياها وحملوني معهم، حتى إذا بلغنا وادي القرى، غدروا بي وباعوني لرجل من اليهود فالتحقت بخدمته، ثم ما لبث زاره ابن عمّ له من بني قريظة فاشتراني منه، ونقلني معه إلى يثرب فرأيت النخل الذي ذكره لي نعتها به فأقمت بها معه.

وكان النبي حينئذ يدعو قومه في مكة لكني لم أسمع له بذكر لانشغالي بما يوجبه عليّ الرّق، ثم ما لبث أن هاجر النبي إلى يثرب، فوالله إني لفي رأس نخلة لسيدي، أعمل فيها بعض العمل... وسيدي جالس تحتها، إذ أقبل عليه ابن عم له وقال له: قاتل الله بني قيلة، والله إنهم الان لمجتمعون بقباء على رجل قدم عليهم اليوم من مكة يزعم أنه نبيّ... فما أن سمعت مقالته حتى مسني ما يشبه الحمى، واضطربت اضراباً شديداً، حتى خشيت أن أسقط على سيدي، وبادرت إلى النزول عن النخلة وجعلت أقول للرجل: ماذا تقول؟! أعد عليّ الخبر... فغضب سيدي غضباً شديداً ولكمني لكمة قوية، وقال لي: ما لك ولهذا؟!! عد إلى ما كنت فيه من عملك.

ولما كان المساء أخذت شيئاً من تمر كنت جمعته وتوجهت به إلى حيث ينزل الرسول، فدخلت عليه وقلت له: إنه قد بلغني أنك رجل صالح ومع أصحاب لك غرباء ذوو حاجة، وهذا شيء كان عندي للصدقة، فرأيتكم أحق به من غيركم، ثم قربته إليهم فقال لأصحابه: كلوا.... وأمسك يده فلم يأكل، فقلت في نفسي: هذه واحدة، ثم انصرفت وأخذت أجمع بعض التمر، فلما تحول الرسول من قباء إلى المدينة جئته فقلت له: إني رأيتك لا تأكل الصدقة، وهذه هدية أكرمتك بها... فأكل منها وأمر أصحابه فأكلوا معه، فقلت في نفسي هذه الثانية، ثم جئت رسول الله وهو في بقيع الغرقد حيث كان يواري أحد أصحابه، فرأيته جالساً وعليه شملتان، فسلمت عليه ثم استدرت انظر إلى ظهره، لعلي أرى الخاتم الذي وصفه لي صاحبي في عمورية، فلما رآني النبي أنظر إلى ظهره عرف غرضي، فألقى رداءه عن ظهره فنظرت فرأيت الخاتم، فعرفته فانكببت عليه أقبله وأبكي فقال رسول الله (ص): ما خبرك؟، فقصصت عليه قصتي فأعجب بها، وسره أن يسمعها أصحابه مني، فأسمعتهم إياها، فعجبوا منها أشد العجب، وسروا بها أعظم السرور...فسلام على سلمان يوم قام يبحث عن الحق في كل مكان... وسلام على سلمان يوم عرف الحق فآمن به اوثق الإيمان... وسلام عليه يوم ولد ويوم مات ويوم يبعث حياً...

و	ا	ن	ج	د	ا	ل	ج	د
ع	د	و	ج	ب	و	ر	ع	و
ق	م	ا	ا	ل	هـ	م	د	ف
ي	ب	و	ق	ت	ح	د	و	د
د	ي	ج	ن	و	و	م	ل	ع
ا	ا	ا	ل	ح	ر	ب	ا	ا
ت	و	ط	ي	ج	ن	ا	ن	ن

على دلعونا

على دلـعونـا وعلى دلعونا حـكـام الـعرب يلي خانونا

الثورة السورية فهمت الحكاية بشـار الأسد ابن الصرماية

يلعـن أمـه ويـلعن الداية هل سـحبت راس المتلو مجنونا

المـلك عبدالله مع الشيخ حمد بـاعوا سـورية لأبن الأسد

قـالـوا لـو اقـتل كثير العدد أحسـن هالثورة توصل لهونا

قطعتوا الكهرب أو جبتو الكـهربا بـدك تتـخـوزق بشـار الأجدب

برا سـورية مـا بـتـطـلـع أرنـب وجـوات بلادي عامل فرعونا

نحـن بتلبيسـة شدينا الهمة اللجنة العربية ما شبعوا اللقمة

لـنـجـبـلن كـمـيـرا لـمـة عـمـا يصورونـا بالتلفونا

ما بـدنـا لجنة مبراية أسدية بدنـا الحقيقة حرة وعربية

كل ذنـب بلادي نادت حرية حكـام الـعرب بيدون دمجونا

حكـام العرب وين الحقيقة ذبـحـتوا بـلادي ونشفتوا ريقا

بكرى بتدعمنا الصين الشقيقة هيدي سـورية مـا الأمـازونا

بلبل الثورة

وعقيدات إن جد الجد وجبـور وطي وفـدعان

ما إلـهم عـد ولا حد بوقت الحرب يجنو جنان

السؤال: بلد ثائر في ريف دمشق

الحل السابق: حماة

إعداد: أبو شرحبيل

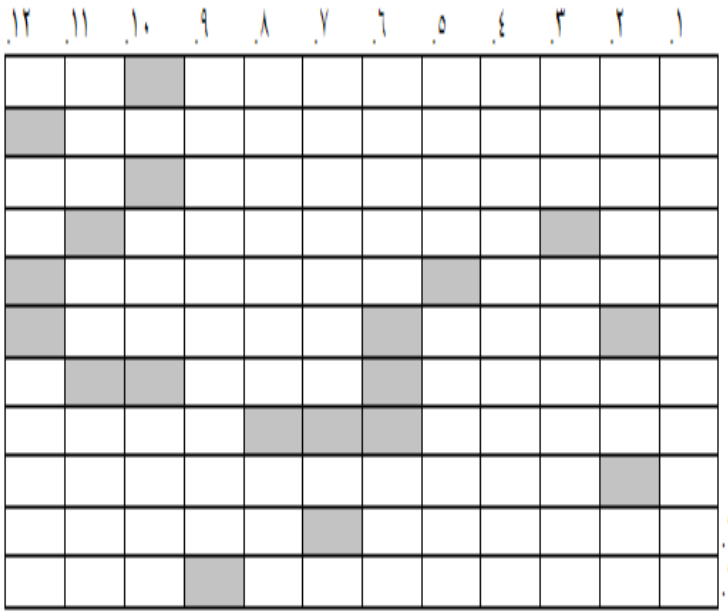

أفقي	عامودي
١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية، من الأمراض المعدية(م). ٢. اسم جمعة من جمع الثورة السورية. ٣. أحرف من الوقوف، سرب. ٤. مكرر، ..... ٥. قسطل (مبعثرة)، خزانات وقود. ٦. أحرف من وراء، للتأوه(م)، من الأمراض المعدية(م). ٧. من أسماء جهنم(م)، أحرف من أوتاد. ٨. جمع ناحية، راكع. ٩. اسم جمعة من جمع الثورة السورية. ١٠. الميلة(مبعثرة)، قربي. ١١. من شهيدات حمص، نبر(مبعثرة).	١. اسم جمعة من جمع الثورة السورية. ٢. يقين، نعم بالأجنبي(م)، غم(م). ٣. من البقوليات، طائر جميل(م). ٤. اسم جمعة من جمع الثورة السورية. ٥. من الأنبياء، صحيفة لبنانية(م). ٦. صديق، إله، أنساب وأصهار. ٧. قصائدها. ٨. حرفان من ليتر، أتت، ديوان. ٩. ناداهم، خَرَّبَ(م). ١٠. من الغزلان، حيوان قاضم. ١١. وحدة قياس السوائل، شرّع(م). ١٢. من أصحاب النبي الأنصار. ١٣. هرب، عقائد.

الحل السابق

أفقي	عامودي
١. تجميد العضوية. ٢. وحدة المعارضة. ٣. لن نركع إلا لله. ٤. ن ا ا، ين، له. ٥. الحرج، ن. ٦. ل، سر، ي. ٧. ملّ. ٨. مارس، رف ص هـ ن. ٩. إضراب الكرامة. ١٠. عدنان العرعور. ١١. صمتكم يقتلنا.	١. نحج، ماضون. ٢. ندم، ل، ر ر ع ل. ٣. يترنح، سارة. ٤. داكار، ب ع ق. ٥. العاجل، مالي. ٦. أمل، لام. ٧. ع ع ل ي، كنكر. ٨. لوت، أرامل. ٩. ضان، فرات. ١٠. و ر ل، مناص. ١١. يضللني، صدمه. ١٢. هـ هـ هـ هـ، عهن.

يا أمة الأوغاد

يا أمــة الأوغــاد إنــا هــا هنا ... إن الــقنا في الحرب دقت بالقنا
لا تــجبنوا لا تــركوا إخوانكم ... فإذا بكم لــم تســألــوا عن حالنا
هــل أرهبكم صيحة من خائن ... أم أرعــبكــم فــجــأة أطفــالــنــا
مــاذا بكــم أم أننــا نــظلمك ... ما ذنــبــكــم لــم تعرفوا ماذا بنا
هــل كلــمــا دقت يدٌ أبــوابــكم ... فتــحــتــمــوهــا تــلــكم أبوابنا
تــبــاً لــكــم لم تكتفوا من غشنا ... لا لــيــس مــنــا مطلقاً من غشنا
يــا أيــها الــمــاضــون للعلياء لا ... لا تســألــوا علياءكم عن مجدنا
يا مــن وهبتم ارضكم أرواحكم ... إنا وهــبــنــا أرضــنــا أرواحــنــا
أمــجادنــا لله در الــمــجد قــد ... كانــت تغالا الشمس من أمجادنا
أحــفاد خــالد كلنا نحمي الحمى ... والسيف في يوم الوغى في صفنا
أجــدادنــا دانت لــهم كلّ الدنى ... لم تســألوا التاريخ عن أجدادنا
مــن جــد بشــار الــذي كــنــتــم ... له عــوناً وأسرفتم معاً في قتلنا
أخــوالــه لــم يسرقوا أموالنا؟ ... أعــمــامــه لــمــن يقتلوا أولادنا؟
يــا حــافظ الــوعد الذي وفى به ... لا تســألــوا شــارون عن جولاننا
لا تســألوا من ماهر ذك الفتى ... لم يعشــق الــمــغوار يوماً ظلمنا
لا تمــهلوا السفاح بعد اليوم إن ... كنتــم مــن الإخــوان أو أنــصــارنا
أو فاخسؤوا في غشكم قلنا لكم ... يا أمــــة الأنــــذال إنــا هــا هنــــا

حكمة العدد: العجب كل العجب من الذي يغسل وجهه عدة مرات في اليوم، ولا يغسل قلبه ولو لمرة واحدة في السنة.

مثل العدد: تمسكن حتى تمكن

هل تعلم: هل تعلم ان بشار الأسد عندما كان في بريطانيا كان يعالج من مرض الصرع العقلي، تحت غطاء الدراسة، وهذا لا يزال يظهر عليه جلياً حتى الآن في تصرفاته وأقواله وأفعاله.

الشاعر: حفيد عمر

مع تحيات هيئة فنون الثورة

إعداد: أبو المهدي

للتواصل معنا:

نرجو مراسلتنا على AHFAD.KHALEDE2011@HOTMAIL.COM
أو الاتصال بنا على الرقم: ٠٠٩٦٣٩٤٩١١٢٥٦٢
أو التواصل معنا عبر رقم الثريا: ٠٠٨٨٢١٦٢١٢٥٧٠٥٣
أو مراسلة رئيس التحرير على البريد الالكتروني : mohamad.najar11@hotmail.com
وللتواصل مع منسق العلاقات : modar.damamee@hotmail.com

- كما نرحب بكل مساهمة أو مشاركة، وانتظرونا مع كل جديد.

النصر لثورتنا

مع تحيات الهيئة الإعلامية لمجلس الثورة في تلبيسة

أحبتي: لم لا نقول شكراً لمن يمحو لنا أخطاءنا، ويرشدنا إلى الصواب، ألا يستحق فاعل هذا الخير كل الشكر والثناء، لم لا نكون جميعاً شموعاً تحترق لكي تضيء دروب الأخرين.
فمن لاح له جمال الحق هانت عليه التضحية.

هيئة الدعوة والتوجيه والإرشاد.

أخي: إذا رأيت لنا زلة فسددنا... ووثقنا، وساعدنا على البعد عن الأخطاء... وانصحنا، ولا تكن عوناً للباطل علينا.
اكتبوا أحسن ما تقرؤون، واحفظوا أحس ما تكتبون وتحدثوا بأحسن ما تسمعون.

رئيس التحرير

شكر وثناء

تشكر إدارة الصحيفة كل من ساهم بإنجاز هذا العمل.
كما نشكر كل من ساهم أو يساهم في نشر هذا العمل.
علماً أن جميع حقوق الطبع والنشر والتوزيع متاحة.
كما نرحب بكل جهد لنشر هذا العمل، مع كل الشكر والثناء

رئيس التحرير وفريق العمل